

هاينى مندىس

موت حبقة الصيف

الى امي

العنيدة الصلدة كالصخر ،
الحنونة كصيق الصيف ،
المتاهية يوما بابتسامتها
ممددة ، الآن ، على السرير
لا يعنيتها ما يدور حولها
وعيناها مغلقتان
محاطتان بهالة من تعب ثقيل .

لاول مرة تقفين على الحياد .
لا تقومين لاستقبال الضيوف والمعزين ،
لا تستقبلين ابناك
لا تقومين ، بالواجب ، .

قتلك الواجب ،
والشيب وتجاعيد الهم
انهكاً مقاومتك الباسلة .